

مجمع الأمثال

3834 - ما عِنْدَهُ ما يُنْدَى الرِّضْفَةَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَعْوَزَهُمْ قِدْرٌ يَطْبَخُونَ فِيهَا عَمَلُوا شَيْئاً كَهَيْئَةِ الْقِدْرِ مِنَ الْجُلُودِ وَجَعَلُوا فِيهِ الْمَاءَ وَاللَّبْنَ وَمَا أَرَادُوا مِنْ وَدَكٍ ثُمَّ أَلْقَوْا فِيهَا الرِّضْفَةَ - وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ - لِتُنْضِجَ مَا فِي ذَلِكَ الْوَعَاءِ أَيَّ لَيْسَ عِنْدَ هَذَا مِنَ الْخَيْرِ مَا يُنْدَى تِلْكَ الرِّضْفَةَ .
يَضْرِبُ لِلْبَخِيلِ لَأَ يَخْرُجَ مِنْ يَدِهِ شَيْءٌ